

آية الله التسخيري : علماء العالم الاسلامي مطالبون بالعمل على احباط مؤامرات الاعداء



دعا رئيس المجلس الاستشاري الاعلى للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، علماء الاسلام بمختلف انتماءاتهم المذهبية ، للاضطلاع بدور أكثر فاعلية في ترسيخ التقارب بين المسلمين ، لافتاً الى مسؤولياتهم في الكشف عن مؤامرات الاعداء و احباطها .

جاء ذلك خلال الكلمة التي ألقاه آية الله الشيخ محمد علي التسخيري في ملتقى الفكر التقريبي الذي يقام بمدينة قم المقدسة برعاية مركز ابحاث التقريب ، مشدداً على الدور الهام و المصيري الذي يضطلع به العلماء في تعزيز توجهات الوحدة الاسلامية في اوساط الشعوب الاسلامية .

و أضاف سماحته : ثمة مسؤولية جسيمة تقع على عاتق علماء الاسلام تتمحور حول احباط و افشال دسائس ومؤامرات اعداء الاسلام ، و محاولة تعزيز ثقة المسلمين بانفسهم من خلال ترسيخ الانسجام و التكاتف فيما بينهم .

و تابع آية الله التسخيري: لابد للعلماء من احياء روح التضحية و الفداء في نفوس المسلمين ، اضافة الى نشر فكر التقريب و الوحدة الاسلامية في اوساط المسلمين .

و أشار رئيس المجلس الاستشاري الاعلى لمجمع التقريب الى الابعاد الواسعة لمفهوم التقريب و الوحدة ، موضحاً : أن قضية التقريب و الوحدة تتطلب الكثير من الجهد و العمل الدؤوب ، و لابد من توضيح المفاهيم الاساسية لهما بشكل سليم لعامة الناس .

و لفت سماحته الى دور مجمع التقريب في تعريف المجتمعات الاسلامية بهذه المفاهيم ، قائلاً : لقد بذل المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية منذ اليوم الاول لتأسيسه ، كل ما في وسعه لإثراء ثقافة التقريب و نشر هذه المفاهيم في العالم الاسلامي .

و خلص آية الله التسخيري للقول : الوحدة الاسلامية تعتبر بمثابة هدفاً رئيسياً و غائياً للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، و لكن في الوقت نفسه نؤمن بضرورة أن يتحمل علماء الاسلام مسؤولياتهم في هذا المجال جنباً الى جنب مع مجمع التقريب ، و محاولة توضيح السبل الكفيلة بالحد من الخلافات الطائفية ، و اطلاع المسلمين على الحقائق القرآنية و التعاليم الاسلامية في هذا الصدد .

